سحق إشبيلية بخماسية وتوج بالكأس للمرة الثلاثين في تاريخه والرابعة على التوالي

برشلونة ملكا على عرش إسبانيا

جانب من تتويج برشلونة

أصبح برشلونة أول فريق يحرز لقب كأس ملك إسبانيا في كرة القدم أربع مرات على التوالي منذ 1933، بفوزه الساحق على إشبيلية 5–0 السبت في المباراة النهائية في مدريد.

ويعدّ هذا اللقب الثلاثين للبلاوغرانا في مسابقة كأس الملك التي بلغت اليوم نسختها الـ116.

على أرضية ملعب أتلتيكو «واندا ميتروبوليتانو»، سجل للفائز الأوروغوياني لويس سواريز (14 و40) والأرجنتيني ليونيل ميسي (31) وأندريس إنييستا (52) والبرازيلي فيليبي كوتينيو (69 من ركلة جزاء).

وأصبح برشلونة أول فريق يسجل 5 أهداف في نهائي الكأس، منذ ريال مدريد الفائز على كاستيا 6–1 عام 1980.

ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري المحلي بفارق كبير يبلغ 12 نقطة عن مطارده المباشر أتلتيكو مدريد، قبل 5 مباريات على نهاية الموسم وهو الوحيد لم يخسر بعد، علما بأنه ودّع دوري أبطال أوروبا من الدور ربع النهائي بعد إهدار تقدمه الكبير ذهابا على روما الإيطالي 4–1، إلى خسارة مفاجئة إيابا 3–صفر في روما.

وخاض برشلونة النهائي الخامس توالياً، بعد خسارته أمام ريال مدريد في نهائي 2014، ثم توّج في 2015 على حساب أتلتيك بيلباو 3–1، وإشبيلية بالذات 2–صفر بعد التمديد في 2016، وألافيس العام الماضي 3–1، فرفع رصيده القياسي في المسابقة إلى 30 لقبا مقابل 23 لأتلتيك بلباو و19 لريال مدريد. وكان أتلتيك بلباو آخر فريق أحرز لقب الكأس أربع مرات توالياً بين 1930 و1933.

من جهته، فشل إشبيلية، الذي تراجع إلى المركز الثامن في ترتيب الدوري لفشله في الفوز في آخر 6 مباريات، في إحراز لقبه السادس في المسابقة والأول منذ 2010.

نجاعة سواريز

في النهائي، سيطر برشلونة بشكل مطلق على الشوط الاول وانهاه بثلاثية نظيفة، وترك مدرب برشلونة ارنستو فالفيردي جناحه الفرنسي الشاب عثمان دمبيلي على مقاعد البدلاء مفضلا عليه كوتينيو، ومثله فعل الايطالي فينتشنزو مونتيلا الذي ترك المهاجم الفرنسي وسام بن يدر لحساب الكولومبي لويس موريبل.

وافتتح الفريق الكاتالوني التسجيل بعد تسديدة بعيدة المدى من الحارس الهولندي ياسبر سيليسن الذي يخوض مباريات الكأس بدلا من الاساسي الالماني مارك اندريه تير شتيغن، وصلت الى البرازيلي فيليبي كوتينيو الذي احرز لقبه الاول بعد انتقاله من ليفربول الانكليزي، اذ انطلق بسرعة وعكس الكرة الى سواريز فتابعها في المرمى (14).

وضاعف برشلونة الارقام بهدف ثان بعد تمريرة جميلة بالكعب من الظهير الايسر جوردي البا الى ميسي اطلقها قوية في المرمى عن بعد نحو ستة امتار (31). واصبح ميسي ثاني لاعب يسجل في خمس مباريات نهائية في الكأس (6 اهداف)، بعد تيلمو سارا هداف بلباو بين 1942 و1950 (8 اهداف).

انفرد بعدها سواريز بعد تبادله الكرة مع ميسي مسجلا هدفه الثاني والثالث لفريقه (40)، رافعا رصيده الى 32 هدفا هذا الوسم في مختلف المسابقات.

ويتميز سواريز بتسجيله في كل المباريات النهائية التي خاضها مع برشلونة في دوري ابطال اوروبا، الكأس السوبر الاوروبية، كأس العالم للأندية، الكأس السوبر الأوروبية وكأس اسبانيا.

وفي الثاني، سجل اندريس اينيستا، ربما في النهائي الاخير له مع برشلونة في ظل تقارير حول انتقاله الى الدوري الصيني، الهدف الرابع بعد كرة انتزعها سواريز من الدفاع وسمح لميسي بتبادل الكرة مع لاعب الوسط المخضرم الذي راوغ الحارس وسجل من زاوية ضيقة (52).

وبعد لمسة يد على قلب الدفاع الفرنسي كليمان لانغليه تابعها كوتينيو في الشباك، لم يحتسب الحكم اتاحة فرصة، بل ركلة جزاء تركها ميسي للبرازيلي الذي ترجمها في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس دافيد سوريا هدفا خامسا (69).

واختتمت المواجهة على وقع استبدال اينيستا (33 عاما) وتصفيق جمهور الفريقين احتراما لمسيرته الزاخرة بالالقاب قبل انتقال محتمل خارج اسبانيا.

وهذا الفوز السابع لبرشلونة على اشبيلية في 8 مباريات كؤوس، اذ تعود خسارته الوحيدة الى الكاس السوبر الاوروبية 2006 بثلاثية نظيفة في موناكو.

ووداع إنييستا

وألمح أندريس انييستا، إلى احتمال أن يكون قد خاض النهائي الأخير له بقميص النادي الكاتالوني.

ويتردد على نطاق واسع أن إنييستا (33 عاما) في طريقه للانتقال إلى أحد الأندية الصينية، لينهي بذلك مسيرة مظفرة مع برشلونة حيث نشأ وتطور ليصبح أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم.

وأكد اللاعب المخضرم الذي منح إسبانيا لقب كأس العالم 2010 بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى هولندا في المباراة النهائية، أنّه سيكشف خططه المستقبلية «هذا الأسبوع»، وذلك بعد نهائي الكأس حيث سجل الهدف الرابع لفريقه، واستبدل على وقع تصفيق حار من المشجعين في ملعب «واندا متروبوليتانو» وتحية من زملائه، وفي مقدمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ولم يتمكن إنييستا من حبس دموعه بعد مغادرته أرض الملعب، قبل أن يرفع الكأس التي أحرزها برشلونة للمرة الرابعة توالياً.

وقال اللاعب بعد المباراة: «هذا الأسبوع سأكشف قراري»، مضيفا ردا على سؤال عما إذا كان قد خاض النهائي الأخير له مع برشلونة، قال «هذا احتمال، خلال بضعة أيام سيكون الأمر علينا (السبت) هو يوم مميز جدا وعاطفي».

وأتت المباراة بعد ساعات من إعلان أبرز رعاة نادي تشونغكينغ الصيني إنّه «إيجابي» بشأن التعاقد مع انييستا الذي كان من المتوقع أن ينهي مسيرته في برشلونة، بعدما وقع معه العام الماضي «عقدا مدى الحياة».

وفضل انييستا عدم تقديم أي تفاصيل اضافية، مكتفيا بالتأكيد إنّ «كل ما سأقوله هو أن القرار (سيعلن) هذا الأسبوع»، متابعا «اعتقد أنّه واضح بعض الشيء، لكن سنرى».

الصحف الإسبانية تحتفي ببرشلونة وتودع إنييستا

سلطت الصحف الرياضية الإسبانية الضوء على فوز برشلونة بكأس ملك إسبانيا للمرة الثلاثين في تاريخه، بعدما أذل إشبيلية بخماسية نظيفة على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في ليلة كروية تحولت إلى حفل وداع لقائد البرسا أندريس إنييستا.

وتصدرت الصفحة الرئيسية لصحيفة «ماركا» صورة إنييستا وهو يرفع الكأس إلى جانب ملك إسبانيا فيليبي السادس واصفة «الرسام» بخط عريض بـ«الإمبراطور الأخير».

وفي عنوان جانبي، ذكرت الصحيفة أن «إنييستا يقود حفلا تاريخيا للبرسا قبل مغامرته الصينية»، في إشارة إلى الرحيل المحتمل للاعب الإسباني إلى الدوري الصيني.

وكتبت بخط أصغر أن النادي الكاتالوني «فاز بالكأس الثلاثين والرابع على التوالي».

وأطلقت صحيفة «آس» باستخدام نفس الصورة ندءا بخط عريض إلى قائد البرسا «إنييستا لا ترحل»، مع وضع صورة صغيرة للاعبي البرسا إلى جانب الكأس.

وقالت الصحيفة عن لاعب الوسط إنه «كان روح البرسا في الفوز بكأس الملك، وخرج قبل انتهاء اللقاء وسط تصفيق حار من المشجعين»، ما جاء مرفقا بدائرة تحتوي على نتيجة المباراة (5–0).

ووصفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» برشلونة بأنه «بطلا للأبد»، مع صورة للاعبي الفريق بجانب الكأس.

وأبرزت نفس الصحيفة أن «أندريس إنييستا قوبل بتصفيق حار من جانب جماهير برشلونة وإشبيلية، ورفع الكأس في آخر نهائي له مع النادي الكاتالوني». وقالت أيضا إن «البرسا فاز بالكأس رقم 30 في استعراض كروي شهد تسجيل خماسية في شباك إشبيلية». وبنفس الصورة، عنونت صحيفة «سبورت» «فليحيا الملك»، مع إضافة كلمة «الأبطال» إلى صورة اللاعبين مع الكأس.

وكتبت أيضا أسفل الصورة: «البرسا يعاود التتويج بكأس الملك على حساب إشبيلية ويحصل على لقبه رقم 30». وذكرت نفس الدورية أن «المباراة تحولت إلى حفل وداع مستحق لإنييستا».

مونتيلا: خبرة المباريات النهائية حسمت الأمور

برر المدير الفني لإشبيلية، الإيطالي فينتشينزو مونتيلا، الخسارة القاسية التي تكبدها الفريق بخماسية نظيفة في نهائي كأس الملك على يد برشلونة، مؤكدا أن لاعبيه غير «معتادين على خوض المباريات النهائية» مثل فريق برشلونة.

وأكد المدرب خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة أنه لم يفكر أبدا في الاستقالة «لأن الأمر بمثابة ميزان»، وستكون هناك لحظات جيدة وأخرى سيئة.

وأضاف: «لاعبونا غير معتادون على لعب المباريات النهائية، الأمور مختلفة تماما، الفريق دفع ثمن عدم الخبرة أمام منافس متمرس في النهائيات».

كما أكد مدرب ميلان الإيطالي سابقا أنه يشعر بـ«الأسف للجماهير التي آزرت الفريق كثيرا طيلة المباراة» عقب هذه الخسارة القاسية.

وشدد: «برشلونة تفوق في كل شيء، وهو متمرس في النهائيات، ويمتلك لاعبين كبار قدموا مستوى رائع اليوم وسيطروا علينا تماما».

ويرى مونتيلا أن فريقه افتقد لـ«الجرأة»، وأنه بعد هدف التقدم «انتفضنا وسنحت لنا فرصا للتسجيل»، ولكنه عاد وأكد أن برشلونة «خسر مباراة واحدة هذا الموسم»، في إشارة لخسارته أمام روما الإيطالي بثلاثية نظيفة في إياب ربع نهائي دوري الأبطال والتي تسببت في إقصائه من البطولة.

وأتم: «كنت أؤمن بقدرتنا في الفوز حتى الأمس، اليوم، لا، أمامنا 5 مباريات في الليغا، رأيت مشاهد درامية وبكاء داخل غرف الملابس، ولكننا سنعود غدا لاستئناف العمل».

بنيفنتو يصعق ميلان ويتمسك بأمل البقاء في «الكالتشيو»

تمسك بنيفنتو متذيل ترتيب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بآماله الضئيلة في النجاة من الهبوط بفضل هدف بيترو يميلو الذي منح فريقه فوزا مفاجئا 1–صفر على مستضيفه ميلانو بطل أوروبا السابق يوم السبت.

وسيكون بوسع بنيفنتو، الذي يملك 17 نقطة من 34 مباراة، أن يطيل فقط تمسكه بأمل النجاة من الهبوط في حال فشل كروتوني صاحب المركز 18 برصيد 28 نقطة من 33 مباراة في الفوز على أودينيزي يوم الأحد.

وظل ميلانو في المركز السادس برصيد 54 نقطة من 34 مباراة وبات في موقف خطر قد يحرمه من المشاركة الأوروبية الموسم المقبل حيث يحتل أتالانتا المركز السابع ويتأخر عن ميلانو بنقطتين قبل استضافة تورينو يوم الأحد أيضا.

وأحرز يميلو هدف الفوز في الدقيقة 29 بلمسة هادئة إثر تمريرة نيكولاس فيولا حيث احتسب الحكم ماوريتسيو مارياني الهدف عقب مشاورات قصيرة مع حكم الفيديو المساعد.

ولعب المتذيل بعشرة لاعبين بعد طرد البديل شيخ دياباتي عقب تلقيه الإنذار الثاني بسبب ضربة بمرفقه إلى ليوناردو بونوتشي مدافع ميلانو لكن بنيفنتو استحق الفوز على ملعب سان سيرو بجدارة.

وفي وقت سابق استعد روما بشكل مثالي لمواجهة ليفربول في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا عندما أحرز رادينا نينجولان وباتريك شيك هدفين بعدما هز فرانشيسكو فيكاري شباك فريقه سبال بالخطأ لينتصر فريق العاصمة 3–صفر.

ويحتل روما المركز الثالث برصيد 67 نقطة من 34 مباراة وبفارق ثلاث نقاط عن جاره لاتسيو وأربع نقاط عن إنترناسيونالي.

ومع تفكيره في مواجهة ليفربول باستاد أنفيلد يوم الثلاثاء ترك المدرب أوسيبيو دي فرانشيسكو العديد من لاعبيه الأساسيين على مقاعد البدلاء وأشرك تشكيلة قدمت أداء رائعا أمام سبال المهدد بالهبوط.

وبعد نصف ساعة من الحذر وضع فيكاري منافسه روما في المقدمة في الدقيقة 33 إذ حول كرة داخل شباكه من مدى قريب عندما كان يحاول منع تمريرة لورينتسو بليجريني من الوصول إلى كيفن ستروتمان.

وأنقذ أليكس ميريت حارس سبال فرصتين قبل نهاية الشوط الأول لكنه لم يفعل شيئا أمام تسديدة ناينجولان المباشرة من عند حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 52.

ستيفان الشعراوي لاعب روما أثناء المباراة أمام سبال في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم يوم السبت. تصوير ألبرتو لينجريا – رويترز.

وأرسل بليجريني تمريرة إلى شيك الذي وضعها داخل المرمى بضربة رأس من مدى قريب في الدقيقة 59 وأهدر ستيفن الشعراوي عدة فرص من بينها ضربة رأس في القائم.

ولم يظهر أليسون بيكر حارس روما كثيرا لكنه أنقذ فرصتين من ألبرتو بالوشي وميركو أنتنوتشي ليترك سبال في المركز 17 برصيد 29 نقطة من 34 مباراة متقدما بنقطة واحدة على كروتوني.

وابتعد ساسولو عن منطقة الهبوط بفضل فوزه 1–صفر على ضيفه فيورنتينا بفضل هدف ماتيو بوليتانو في الشوط الأول.

لقطة من مباراة ميلان وبنيفنتو